الشاعر المشهور صاحب الديوان .

مدح كثيرا من الخلفاء أولهم : المتوكل على ا وكثيرا من الأكابر والرؤساء وأقام ببغداد زمانا ثم عاد إلى الشام وله أشعار كثيرة فيها ذكر حلب ونواحيها وكان يتغزل بها . (3 / 75) .

روى عنه أشياء من شعره : المبرد والمحاملي والحكيمي والصولي .

قيل له : أيهما أشعر أنت أم أبو تمام ؟ قال : جيده خير من جيدي ورديي خير من رديه .

وقيل للمعري : أي الثلاثة أشعر أبو تمام أم البحتري أم المتنبي ؟ فقال : هما حكيمان والشاعر البحتري .

قال ابن خلكان : ولعمري ما أنصفه ابن الرومي في قوله : .

والفتى البحتري يسرق مآقا ... مثل ابن أوس في المدح والتشبيب .

كل بيت له يجود معنا ... ه فمعناه لابن أوس حبيب .

وشعره سائر وديوانه موجود دائر فلا حاجة إلى الإكثار في مدح شعره .

وجمع شعره على الحروف : أبو بكر الصولي .

وعلى الأنواع : علي بن حمزة .

وللبحتري : كتاب الحماسة على مثال حماسة أبي تمام وله : كتاب معاني الشعر .

ولد سنة ست أو سبع أو خمس أو ثلاث أو اثنتين ومائتين والأول : أصح .

وكان يقال لشعره : سلاسل الذهب وهو في الطبقة العليا .

قال ابن الجوزي - في كتاب أعمار الأعيان - : توفي البحتري وهو ابن ثمانين سنة وكان موته بمنيح - أطال ابن خلكان في ترجمته